جامعة قناة السويس

كلية التربية بالسويس

بسم الله الرحمن الرحيم

أهداف البحث العلمي، ومعوقاته، وسبل تطويره لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية

إعداد

د/ عمار عبد الله محمود الفريحات

كلية عجلون الجامعية

جامعة البلقاء التطبيقية

مجلة كلية التربية بالسويس– المجلد الخامس– العدد الثاني– يناير ٢٠١٢م

أهداف البحث العلمي، ومعوقاته، وسبل تطويره لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية

إعـداد
د/ عمار عبد الله محمود الفريحات

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهداف البحث العلمي، ومعوقاته، وسبل تطويره لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية تبعاً لمتغيرات: الجنس، التخصص، الخبرة، المؤهل العلمي. تكونت عينة الدراسة من (١٠٠). استخدم الباحث أداة مكونه من (٤٠) فقرة تشمل على محاور ثلاث هي: أهداف البحث العلمي، معوقاته، سبل تطويره.

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن أهم أهداف البحث العلمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية هي: الترقية الأكاديمية، والاستجابة للأنظمة ومتطلبات التدريس، المشاركة في الندوات، والمؤتمرات وورش العمل، تقديم خدمة للمجتمع من خلال ربط العلم بالتنمية، الإسهام في إيجاد الحلول للقضايا التي تواجه التطور المجتمع في جميع المجالات تعزيز، زيادة التعمق في مجال التخصص، تعزيز المعرفة الإنسانية.

كما أشارت الدراسة إلى أن أهم معوقات البحث العلمي هي: تأخر إجراءات نشر البحوث في المجلات المحلية والعربية، والخوف من رفض البحث من قبل جهة النشر، وضيق الوقت الكافي لإجراء البحوث، والانشغال بأعمال أخرى لتحسين الدخل، والضغوط النفسية بسبب وجود مشكلات خاصة، وعدم وضوح الرؤية لأولويات البحث في المجتمع، وضالة الإفادة من نتائج البحوث، والإحباط بسبب ضعف استجابة المجتمع لنتائج البحوث العلمية.

أما عن سبل تطور البحث العلمي فقد أشارت نتائج الدراسة إلى أهم سبل تطوير البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية كانت: الإسراع في

إجراء تقويم البحوث، وتسهيل إجراءات نشر البحوث، توفير الدعم المالي اللازم لتمويل إجراءات البحوث، توفير المكافآت المادية مقابل إجراء البحوث، توقير المراجع العلمية الحديثة في المكتبات الحديثة، توقير المراجع العلمية الحديثة في المكتبات الحديثة، التعاون بين الزملاء أعضاء هيئة التدريسية في إجراء بحوث مشتركة، توفير الخدمات الفنية والأجهزة المساعدة وخدمات الحاسوب، اشتراك الجامعة بقواعد البيانات العالمية، زيادة التعاون بين الجامعة والجهات المعنية في البحث العلمي (كالوزارات، والمؤسسات، والشراكات....). كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أهداف البحث العلمي، ومعوقاته، وسبل تطويره لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية تعزى لمتغيرات الدراسة.

الكلمات المفتاحية: البحث العلمي، جامعة البلقاء التطبيقية، أعضاء الهيئة التدريسية، معوقات، أهداف، سبل التطوير.

The scientific Research of the Albalqa Applied University Academic Staff: The purposes, Obstacles, and Ways of improving

Prepared by:
Dr. AMMAR ABDULLA AL-FREHAT

Abstract:

The study aimed at recognizing the purposes of scientific research, its obstacles, and the ways of improving it for the staff of Al-balqa Applied University. According to the variables of: gender, manger, experience and education .The sample of the study consists of (100) participants. The researcher used an instrument of (40) items include three dimensions: the scientific research purposes, its difficulties, and ways of improving them and the means and standard divisions were calculated. The findings revealed that the most important scientific purposes for the instructors are: academic purposes, responses on the instructions and instructional requirements, participation in conferences and seminars and workshops, introducing services to the society, contribution in finding solution for the cases face the society's development in all fields, increasing the deep knowledge in the field of specialization, and reinforcement of the human knowledge. The study also pointed that the most important obstacles of scientific research are: the publishing of researches in journal

being late, a fear of refusing the publishing, unavailability of doing researches, being busy for improving the income, psychological pressings because of personal problems, insularity of the priorities of research in society, no usefulness of getting benefits from research, and disappointment from no responding the society on the results of researches. For developing the scientific research, the instructors point of views are the following : availability of supporting, availability of data sources, cooperation among the stuff, availability of the tools and computer services, sharing the data base, and increasing the cooperation between the university and the purposeful institutions in research (e. g: ministries, companies, …).The study found there are no Significant difference at the Scientific research Objective, obstacles, and the ways of improving it at tributed to the study variables.

Kay World: scientific Research, Albalqa Applied University, Academic Staff, The purposes, Obstacles, and Ways of improving

مقدمة:

يعد العلم وتطبيقاته، والبحث العلمي ونتائجه ، من أهم المظاهر المميزة للعصر الحالي، فالأمم تتفاخر بثروتها المعرفية والتقنية؛ أي بما لديها من علماء وباحثين في مختلف المجالات؛لأنها أدركت أن مصيرها في مختلف جوانبه الأمنية والاقتصادية والحضارية، مرتبط أساسا بعطاء هؤلاء العلماء والباحثين ، وأن وتيرة تبني المعارف الجديدة وتعميمها هي التي تشكل الآن المعيار الصحيح للتميز بين التقدم والتخلف، وبمعنى أخر فإن ما يعرف بالفجوة التقنية بين الدول المتقدمة والدول النامية ليس سوى فرق في مستوى البحث العلمي، والتطور والجهود التي تبذل في هذا المجال (كنعان،١٩٩٨). وتعد الجامعات مركز إشعاع لأي مجتمع من المجتمعات لها ثلاث وظائف هي (التعليم، البحث العلمي، خدمة المجتمع) وهذه الوظائف العامة لا تختلف باختلاف الزمان أو المكان وهي بمثابة محور الارتكاز الذي تدور حوله أهداف الجامعة وسياساتها واستراتيجياتها وخطط عملها (السويدي،١٩٩٤). فالبحث العلمي يعد الجزء الخلاق والمبدع من العمل الجامعي، وخاصة بالنسبة إلى العلماء وأعضاء هيئة التدريس،ففي جامعات الدول المتقدمة تمثل نشاطات البحث العلمي الذي يقوم به أعضاء هيئة التدريس حوالي (٣٣%) من أعبائهم الوظيفية، بينما لا تمثل هذه النشاطات أكثر من (٥%) من أعباء هيئة التدريس الجامعي في الأقطار العربية،وترجع أسباب تدني نشاطات البحوث في مؤسسات التعليم العالي في الوطن العربي إلى أسباب عدة نذكر منها ما يأتي:

١- أن وظيفة البحث العلمي في الجامعات العربية لا تزال تحصل على أولوية متدنية ، بالرغم من أن قوانين تنظيم هذه الجامعات تسعى إلى البحث العلمي، ويعد من الوظائف المهمة لهذه الجامعات.
٢- ضعف حجم الإنفاق على البحث العلمي، نظرا لقلة المخصصات المالية لهذا القطاع في الجامعة؛ مما أدى إلى عدم توافر الإمكانيات اللازمة للنهوض بالبحث العلمي في شتى المجالات.
٣- النقص الكبير في أعضاء هيئة التدريس، الناتج عن هجرة الأدمغة والكفاءات.
٤- الانفصال التام بين الجامعات، وبين المؤسسات الإنتاجية في المجتمع؛ مما أدى إلى عدم معرفة الجامعات بالمشكلات المختلفة في المجتمع.
٥- عدم توافر الفنيين ومساعدي البحث المؤهلين لمجالات البحث العلمي.
٦- انعدام المناخ العلمي المناسب، وخاصة الحرية الأكاديمية. (عبد الله بو بطانة،أ،١٩٨٨)

ويعد البحث العلمي من أهم الأنشطة التي تناط بعضو هيئة التدريس في الجامعات، ومؤسسات التعليم العالي بشكل عام؛ إذ إن البحث العلمي يعد الإستراتيجية للتغير الاجتماعي والاقتصادي والثقافي والفكري، فهو يهتم بالأفراد والمجتمع حاضرًا ومستقبلا؛ ولهذا فإن العديد من الجامعات قد أفردت مراكز بحثية فيها،وأولت عمليات البحث العلمي عناية خاصة، فهو مهم للجامعة نفسها

ولتطورها، لتجديد عمليات التدريس فيها، وإعادة تنظيمها، وإعطاء روح متجددة للجامعة، ولهذا فإن العديد من الجامعات تعمل على تقويم البحث العلمي لديها وبشكل مستمر(Kogan, 1989). ويتم تقويم البحث العلمي عادة لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات بناء على الأهداف الموكلة لهم،ودرجة أولوياتها؛ إذ قد تختلف هذه الأولويات وفقا لمتغيرات عديدة ترتبط بالجامعة والمجتمع.فقد يعد التدريس أولوية في جامعة ما؛بينما يعد البحث العلمي أولوية في جامعة أخرى.وقد تتغير الأولويات من مدة زمنية إلى أخرى،وكثيرا ما يتم التساؤل لدى الإداريين والأكاديميين في الجامعات: أيهما أهم البحث العلمي أم التدريس؟ وكم يجب أن يعطوا من وزن عند تقويم عضو هيئة التدريس من أجل اتخاذ قرارات تتعلق بالترقية الأكاديمية، أو التحفيز، أو التثبيت (Light, 1989). ففي دراسة فلتون وترو (Fulton and Trow, 1984) على أعضاء هيئة التدريس في جامعة ستانفرد التي تم فيها الطلب منهم تحديد العوامل التي تؤثر في نظام العلاوات في الجامعة، أشار(٧٨%) منهم إلى البحث العلمي، و(٢٠%) إلى التدريس، و(٨%) إلى الخدمات الجامعية، بينما لم يشر سوى (٣%)إلى الخدمات خارج الجامعة، كعامل له أثره في نظام العلاوات في الجامعة. وعندما سئلوا عن العوامل التي يعتقدون أنها يجب أن تؤثر في نظام العلاوات في الجامعة، أشار (٦٧%) إلى البحث، و(٥١%)إلى التدريس.

وإذا تناولنا وضيفة البحث العلمي في الجامعات من منظور التنمية،لانطلقنا من القول بأن البحث العلمي والتطوير كلمتان مترادفتان، وللمقارنة هذا في وضع البلدان على محك الحضارة، نجد أن البحث التطوري في البلدان المتقدمة يركز على إيجاد للمشكلات التي تنتج عن استخدام التكنولوجيا، وذلك بإحداث تطورات جديدة في هذا المجال، بينما تركز البحوث التطبيقية التطويرية في الدول النامية على المشكلات التي تتولد خلال المراحل الأولى للتصنيع، أما في البلدان المتخلفة فإن جهود البحث التطوري تركز على إيجاد الحلول الفعالة التي يمكن اعتمادها للقضاء على المشكلات المزمنة(جرادات،٢٠٠٢). ويشير" ديفيد هنري" المشار إليه في (عبد الله بوبطانة ب، ١٩٨٨) إلى ثلاثة إنجازات تقوم بها الجامعات في مجال البحوث الرامية لخدمة البلد والتنمية الشاملة:

١- تدريب الرجال والنساء ليكونوا روادا في القطاعات المختلفة كالزراعة والتجارة والصناعة وتدريب الذين قد يصبحون أساتذة وعلماء وباحثين.
٢- تطوير الجامعات في أثناء عملية التعليم نتيجة للأبحاث ونتائجها التي تتوصل إليها.
٣- الإفادة من أعضاء هيئة التدريس في القطاعات المختلفة من الجامعات ؛ إذ إن المدرسين الذين يمتلكون مواهب وقدرات يشكلون مجموعة من المستشارين والمتخصصين لدى هذه القطاعات

ومن الجدير بالذكر هنا أن وظيفة البحث العلمي في الجامعات العربية، وحتى في الجامعات المتقدمة تواجه مجموعة من المشكلات التي تمثل تحديا يوجه الجامعات على وضع الخطط المستقبلية لتحديد الحلول مسبقا، قبل حدوثها بوصف هذه النظرة تمثل إحدى الأسس الرئيسة لنجاح المؤسسة في خططها الموجهة نحو تحقيق أهدافها ومن تلك المشكلات ما يأتي:

١- نقص التمويل والدعم المادي للبحث العلمي مما يؤثر سلبا على نوعية البحوث العلمية.
٢- هجرة الأدمغة العلمية من الجامعات العربية ومراكز البحوث إلى أماكن أخرى توفر لهم ظروف اقتصادية واجتماعية أفضل.
٣- صعوبة نشر البحوث العلمية وقلة الدوريات المتخصصة.
٤- الازدواجية في الأبحاث وتكرارها نتيجة العمل الفردي وغياب التنسيق والتكامل بين المؤسسات.
٥- وجود الفجوة الواسعة بين مصممي الخطط التنموية ومنفذيها.

ويشير عدس إلى أن البحوث التي تجرى في الجامعات على المستوى العربي تواجه بعض المشكلات منها : تزايد النسبة لهجرة أصحاب الكفاءات ، ومشكلات النشر والتحكيم، وعدم تبلور سياسات وطنية للبحث العلمي، وعدم توفر المناخ العلمي المناسب لإجراء البحوث العلمية (عدس، ١٩٨٨). ونتيجة لأهمية البحوث العلمية ودورها الفاعل من خلال نتائجها الموجهة نحو تطوير وتحديث المجالات المختلفة في الحياة فقد أخذت درجة من الاهتمام في مؤتمراتنا وندواتنا العربية سواء على المستوى الإقليمي العربي أو على المستوى المحلي الوطني حيث أشار المؤتمر الرابع للوزراء المسئولين عن التعليم والعالي والبحث العلمي في الوطن العربي الذي عقد في دمشق عام ١٩٨٩ إلى التوسع في الدراسات العليا الموجهة إلى التنمية من الطاقات والقدرات العليا المتخصصة، والإفادة من خريجي الدراسات العليا في الأعمال المناسبة لتخصصاتهم، وتوافر مستلزمات الدراسات العليا والبحث العلمي من الأطر البشرية والموارد المالية والمتطلبات المادية، ووضع نظام حوافز متميزة لتعزيز إنتاجية الباحثين العلميين،بما يساعدهم على تفرغهم لأعمال البحث واستمرارهم فيه ما أوصى بتشجيع الحكومات على تبادل العلماء والخبراء العرب وتنقلهم بين مراكز البحوث في الأقطار العربية وتهيئة المناخ الملائم للعمل العربي المشترك، وتقوية العلاقات بين أجهزة البحث العلمي والقطاعات الإنتاجية والخدمية والتأكيد على استثمار نتائج البحوث،كما أكد على نقل التقنيات العلمية العالمية بعد إجراء البحوث عليها والتأكد من صلاحيتها وملاءمتها للوطن العربي(المؤتمر الرابع للوزراء المسئولين عن التعليم العالي،١٩٨٩).

وقد جاءت أول ركيزة بارزة على موضوع البحث العلمي في الأردن مرتبطة بتأسيس الجامعة الأردنية حيث نصت الإرادة الملكية السامية في الثاني من

أيلول عام ١٩٦٢ على أن من أهم الأهداف التي أسست الجامعة لتحقيقها هم تأمين ما تتطلبه ميادين الخدمة والبناء من المتخصصين في العلوم والآداب والفنون ليسهموا في الناحية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية ويواكبوا الركب الإنساني المنطلق في مجالات الفكر والإنتاج والإبداع ويتمرسوا بأصول البحث العلمي ومناهجه ويضعوا خلاصة عملهم ونتاج بحثهم وابتكاراتهم في بناء بلدهم وخدمة أمتهم العربية وسائر بني الإنسان(البخيت، ١٩٩١). وبالنظر إلى دور البحوث العلمية في الجامعات الأردنية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية فإننا نتفحص التنظيمات الخاصة بالبحث العلمي التي أعدها المجلس الأعلى للعلوم والتكنولوجيا في البحث العلمي وكان من إنجازاته وضع إستراتيجية وطنية في مجال البحث والتطوير في قطاع التعليم العالي تضمنت أهدافا قصيرة المدى وأخرى طويلة المدى كالتالي:

الأهداف قصيرة المدى:

١- تحديد أولويات البحث العلمي والتطوير اللازم لقطاع التعليم العالي.
٢- زيادة مخصصات البحث العلمي والتطوير في مؤسسات قطاع التعليم العالي ومؤسسات البحث العلمي وتوظيفها بصورة تنعكس ايجابيا على الأنشطة الاقتصادية كافة.
٣- تسهيل مهمة الباحثين الأردنيين العاملين في قطاع التعليم العالي للإفادة من مراكز البحث والتطوير في الدول الأخرى لأغراض التدريب وإجراء البحوث المشتركة.
٤- تعزيز مفهوم البحث والتطوير في البرامج التعليمية لدى مؤسسات التعليم العالي.
٥- إيجاد آليات مناسبة لتعزيز الاتصال بين مراكز البحث والاستشارات المتخصصة في الجامعة.
٦- إيجاد التشريعات الكفيلة بتشجيع الإنتاج ودعم البحوث التنموية في مؤسسات البحث العلمي والتعليم العالي.

الأهداف طويلة المدى:

١- التعرف إلى مؤشرات العلوم والتكنولوجيا ذات المتصلة بقطاع التعليم العالي وتتضمن هذه المؤشرات وحدات البحث والتطوير وإمكانياتها وإنجازاتها وخططها المستقبلية والقوى العاملة في هذه الوحدات ومدى إنفاقها على البحث العلمي.
٢- تطوير الأسس المتعلقة بترقية الأساتذة العاملين في الجامعات من خلال إجازات تفرغهم العلمي والإعارة والانتداب والإجازات بدون راتب والعبء الدراسي لهم بحيث تعكس أهمية البحث والتطوير المرتبطة بالتنمية

٣- العمل على تأمين التجهيزات العلمية والفنية اللازمة مع الأخذ بعين الاعتبار إيجاد مراكز للتميز في الجامعات ومؤسسات البحث بعيدا عن الازدواجية والتكرار
٤- تعزيز التعاون بين مؤسسات التعليم العالي ومراكز البحث والتطوير بهدف تحسين مستوى هذه المؤسسات وبالتحديد فيما يتعلق بالبحث والتطوير لتلبية متطلبات التنمية على المستويين الوطني والإقليمي(المجلس الأعلى للعلوم والتكنولوجيا،١٩٩٦). ويمكن تصنيف أنواع البحث العلمي إلى:

١- البحث الأساسي(الأكاديمي):

ويهدف إلى الكشف عن أسرار الحياة والطبيعة وتطوير المعارف النظرية (إنتاج المعرفة)، وغالبًا ما تكون البحوث الأكاديمية نظرية، يطلق في أثنائها الباحث لفكره العنان ليطور نظرية جديدة، أو يقدم تفسيرًا لظواهر موجودة، أو يقوم بحل معادلات رياضية معقدة، ويتم هذا عادة بغض النظر عن إمكانية تطبيق النتائج عمليًا في المستقبل القريب.

٢- البحث التطبيقي:

وهو من الوسائل التي تمكن الجامعة ومؤسسة البحث العلمي من التفاعل مع المجتمع .من خلال ما هو جديد، أو تطو ير التقنيات القائمة، ومن خلال هذا النوع من الأبحاث، تستطيع الجامعة أن تعمق ارتباطها بالمجتمع ويلمس فوائدها وعائدها المادي والمعنوي (البرغوثي، وأبو سمرة، ٢٠٠٧).

الدراسات السابقة:

هدفت الدراسة التي قام بها **طناش (١٩٩٢)** التعرف إلى أهداف البحث العلمي وحوافزه ودرجة الرضا لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية.وتكونت عينة الدراسة من (٢٣٦) عضو هيئة تدريس ممن كانوا قائمين على رأس عملهم في الفصل الدراسي الثاني ١٩٩٢/١٩٩١. وبينت الدراسة أن من أهم أهداف البحث العلمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة الأردنية هي: الترقية الأكاديمية، والتمكن من المعرفة في تخصص معين، وتعزيز المعرفة الإنسانية على التوالي، وأن أهم حوافز البحث العلمي هي توفر الترقية الأكاديمية، والمتعة الشخصية، وتحسين المعرفة الإنسانية وتطويرها، وإشباع الرغبة الذاتية،على التوالي. وأن أعلى درجات الرضا عن البحث العلمي كانت عن: نوعية البحوث، وقدرات عضو هيئة التدريس البحثية، ومساعدة الزملاء في القسم والكلية، وما توفره المكتبة من مراجع ومصادر علمية.وأن أكثر المشكلات البحثية هي أن التدريس يأخذ الكثير من الجهد الضروري للبحث، وعدم التشجيع على السفر لأغراض البحث العلمي، وعدم توافر الدعم المادي الكافي لإجراء البحوث.

وهدفت الدراسة التي قام بها **ديراني (١٩٩٧)** التعرف إلى أهداف إجراء البحوث العلمية وعوائق إجرائها وسبل تطويرها كما يراها أعضاء الهيئات

التدريسية في كليات العلوم التربوية في الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك وجامعة مؤتة في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (٦٥) عضو هيئة تدريس ممن كانوا قائمين على رأس عملهم خلال الفصل الصيفي لعام ١٩٩٦.وبينت نتائج الدراسة أن هدف الحصول على ترقية أكاديمية هو الأهم لدى أعضاء الهيئة التدريسية بنسبة (٩٠.٤%) وأن أقل أهداف إجراء البحوث العلمية أهمية هو الحصول على المكافآت المادية بنسبة (٥٦.١%) وخدمة المجتمع المحلي بنسبة (٦٨.٩١%) وأن أهم المعوقات هو تأخير إجراء نشر البحوث العلمية بنسبة (٨٥%) وأن اقل المعوقات أهمية ضعف المهارات البحثية لدى عضو هيئة التدريس بنسبة(١٦.٤%) وأن أهم سبل تطوير البحث العلمي هو الإسراع في إجراء نشر البحوث بنسبة (٨٣,٩١%).

وهدفت الدراسة التي قامت بها **التل (١٩٩٨)** إلى تقصي واقع البحث العلمي في الوطن العربي، وتحديد معوقاته ثم تقديم المقترحات لتوجيه البحث العلمي لخدمة الجامعة والمجتمع. وخلصت الدراسة إلى تقديم عدد من المقترحات من أهمها: تكوين هيئة عليا للبحث العلمي تكون وظيفتها تحديد أولويات البحث في ضوء حاجة المجتمع، وتحديد سياسة البحث العلمي بما ينسجم مع أهداف التنمية الشاملة، التنسيق بين الجامعات العربية، وتوسيع قاعدة البحث العلمي، وإنشاء صندوق خاص بالبحث العلمي والانتفاع من النظام الوطني للمعلومات.

وعن معوقات ومشكلات البحث العلمي في الجامعات اليمنية من وجهة نظر أعضاء هيئة أجرى **(سعيد، سعيد وعبده ، فؤاد،١٩٩٩)** دراسة تطبيقية عن أعضاء هيئة التدريس في جامعة عدن توصلت الدراسة إلى عدد من معوقات البحث العلمي أبرزها ما يأتي: قلة الكتب والمراجع والدوريات في الجامعات اليمنية ،عدم توفر الإمكانيات اللازمة للبحث العلمي(معامل، أجهزة، برامج تحليل،...الخ)، وزيادة العبء التدريسي داخل الكلية، وصعوبة نشر الأبحاث والدراسات العلمية، وصعوبة نشر المشاركة العلمية خارج البلاد، وضعف التواصل مع مراكز الأبحاث والدراسات العلمية المتخصصة، وارتفاع تكاليف البحث العلمي، وعدم توافر السكن اللازم للأستاذ الجامعي.

هدفت الدراسة التي قام بها **كنعان (٢٠٠١)** التعرف إلى أهداف البحث العلمي ومعوقاته وسبل تطوير لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة دمشق، وتكونت عينة الدراسة (٢٥٤) ممن درسوا في الفصل الثاني للعام الدراسي ١٩٩٩/١٩٩٨،ذكورا وإناثا. بينت نتائج الدراسة أن أهم أهداف البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريسية في جامعة دمشق هي:زيادة التعمق في مجال التخصص، وزيادة التحصيل المعرفي والعلمي، والإسهام في إيجاد حلول للقضايا التي تواجه التطور الاقتصادي والاجتماعي والتربوي في القطر، كما بينت النتائج أن أهم معوقات البحث العلمي هي: قلة التعاون بين الجامعة والجهات المستفيدة من البحث العلمي، وقصور تطبيق خطة مركزية للبحوث على مستوى الجامعات والكليات،

ونقص عدد الموفدين للدول المتقدمة في البحث العلمي، ونقص التمويل الكافي لدعم البحوث، كما بينت الدراسة أن أهم سبل تطوير البحث العلمي هي: توفير الدعم المالي اللازم لتمويل إجراء البحوث، وتوفير المكافآت المادية مقابل إجراء البحوث، وتوفير المراجع والمصادر الحديثة المتعددة التقانيات. وبينت نتائج الدراسة أيضا بعض الفرو قات ذات الدلالة الإحصائية بين أهداف البحث العلمي ومعوقاته وسبل تطويره لدى أعضاء الهيئة التدريسية والبلدان التي تخرجوا منها، وانتهت الدراسة إلى مقارنة نتائج الدراسة الحالية ببعض الدراسات السابقة، وقد شملت الأهداف والمعوقات وسبل تطوير البحث العلمي،وتقدم مقترحات للنهوض بالبحث العلمي على مستوى الكلية والجامعة والقطر الوطن العربي والعالم وعددا من التوصيات كان من بينها إنشاء هيئة عليا للبحث العملي على المستوين القطري والعربي، وتوفير الدعم المالي اللازم لتمويل إجراء البحوث والمكافآت المادية للباحثين وإنشاء مراكز بحثية في الجامعات وربطها بشبكات الاتصالات العالمية وتبادل الخبرات فيما بينها وتعزيز التواصل بين الباحثين والجهات المستفيدة من البحث العلمي وتشجيع البحوث المشتركة بين أعضاء الهيئة التدريسية.

هدفت دراسة **الخطيب وحداد (٢٠٠١)** التعرف إلى أهداف البحث العلمي وحوافزه ومشكلاته ودرجة الرضا لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة إربد الأهلية، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٢٥) عضو هيئة تدريس ممن درسوا في الفصل الأول للعام الدراسي ٢٠٠٠/٢٠٠١. وقد بينت نتائج الدراسة أن أهداف البحث العلمي في جامعة اربد الأهلية تتمثل في: الترقية الأكاديمية، والتمكن من المعرفة في تخصص معين، وخدمة المجتمع المحلي، على التوالي. وبينت النتائج أن أهم الحوافز للبحث العلمي هي :توفير الترقية الأكاديمية، وتحسين المعرفة وتطويرها، والمتعة الشخصية على التوالي، وأن أعلى درجات الرضا عن البحث العلمي أعضاء الهيئة التدريسية كانت عن : قدرات هيئة التدريس البحثية، ونوعية البحوث، ومساعدة الزملاء في القسم أو الكلية، وما توفره المكتبة من مراجع ومصادر علمية، وان أكثر المشكلات البحثية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس هي: أن التدريس يأخذ الكثير من الجهد الضروري للبحث، وعدم توفر الوقت الكافي للقيام بأبحاث علمية، وعدم توافر الدعم المالي الكافي لإجراء البحوث .وبينت نتائج الدراسة أيضاً بعض الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين أهداف المجتمع العلمي وحوافزه ومشكلاته ودرجة الرضا لدى أعضاء هيئة التدريس وذلك وفقا لكلياتهم، ورتبهم الأكاديمية، وطبيعة عملهم، وسنوات الخبرة، والبلد الذي تخرجوا منه.

وقد أشارت **دراسة الصانع (٢٠٠١)** إلى أن أهم معوقات البحث العلمي في الجامعات اليمنية كانت: ندرة المراجع والمجلات العلمية المتخصصة، وفقدان مخصصات مالية لدعم البحث العلمي والباحثين، وعدم توافر الوسائط المناسبة لنشر الأبحاث، وعدم العدالة والاهتمام في منح الترقيات العلمية والأكاديمية،

وصعوبة المشاركة في المؤتمرات والملتقيات العلمية والأكاديمية الخارجية والداخلية، وعدم توفر الأدوات المعنية على تنفيذ الأبحاث العلمية، وهيمنة القيادات الإدارية في الجامعات على ميزانية الجامعات وعلى مخصصات البحث العلمي بشكل خاص وصرفها في أمور الترف والسفريات الخاصة، وكثرة الأعباء التدريسية التي تحول دون التفرغ للأبحاث العلمية، وغياب مراكز الأبحاث المتخصصة في أغلب الجامعات اليمنية.

أما دراسة **القصيبي (٢٠٠٥)** فقد أشارت إلى مشكلات وتسويق البحث في الجامعات العربية ومنها: نقص في ميزانيات البحث العلمي،وانفصال البحث العلمي عن المجال التطبيقي ومشكلات المجتمع،وغياب التخطيط داخل الجامعات لمجالات البحث المرغوب،وعشوائية الأبحاث وفردية الأداء،ويرى الباحث أن نتائج البحوث العلمية في الجامعات العربية يندر أن تصل إلى أبعد من الدائرة،أو عمادة البحث العلمي.

وهدفت دراسة **العمايرة والسرابي (٢٠٠٨)** التعرف إلى معوقات البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسراء الخاصة،ومعرفة هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقديرهم لمعوقات البحث العلمي تبعا لمتغيرات الدراسة (الجنس،المؤهل العلمي،نوع الكلية،الخبرة)،ومعرفة هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير أعضاء هيئة التدريس لمقترحات تطوير البحث العلمي تبعا لمتغيرات الدراسة،وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبانة تتألف من (٣٦) فقرة موزعة على مجالين،وقد تألفت عينة الدراسة من (٨٠) عضو هيئة تدريس موزعين على كليات الجامعة السبع،وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية: أن أعضاء هيئة التدريس يعانون من مشكلات تعوق قيامهم بالبحوث العلمية،وبلغت نسبة تقديرهم لوجود مشكلات تعوق البحث العلمي (٧٤،٥٤%)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسراء الخاصة لمعوقات البحث العلمي تبعا لمتغير الجنس ولصالح الإناث،عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإسراء لمعوقات البحث العلمي تبعا لمتغير الخبرة، كما أشار (٧٩،٦%) من أفراد العينة أن مقترحات تطوير البحث العلمي الواردة في الدراسة قد نالت تقديرهم،وقد تراوحت نسبة تقديرهم لمقترحات تطوير البحث العلمي بين (٧٠%- ٨٨,٧%). وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير أعضاء هيئة التدريس لمقترحات تطوير البحث العلمي تبعا لمتغير الجنس ولصالح الإناث،وإلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير أفراد العينة لمقترحات تطوير البحث العلمي تبعا لمتغير الخبرة.

وهدفت دراسة **المجيدل وشماس (٢٠١٠)** إلى تقصي المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بصلالة وتحول دون إنجازهم لأبحاث علمية وسبل التغلب على هذه المعوقات،كانت أداة الدراسة عبارة عن استبانة

وزعت فقراتها على المحاور الآتية:معوقات مادية،ومعوقات إدارية،والمعوقات الذاتية،أظهرت نتائج الدراسة موافقة غالبية أعضاء الهيئة التدريسية بنسبة تقارب (٦٠%) على كافة بنود الاستبانة، وكانت المعوقات الإدارية هي أهم معوقات البحث العلمي لدى عينة الدراسة،وانه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فيما يتعلق بمعاناتهم من معوقات البحث العلمي،كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تتعلق بالتخصص،في حين ظهرت فروق دالة تتعلق بسنوات الخبرة لصالح الأقل خبرة لجهة شدة معاناتهم من المعوقات.

تأتي هذه الدراسة مكملة للدراسات السابقة مستفيدة منها فيما احتوته من أدب تربوي يتعلق بموضوع الدراسة،وأيضا في تطوير أداتها . بالرغم من أنها تشابهت مع بعضها في المتغيرات التي تناولتها تلك الدراسات والتي تباينت نتائجها بالنسبة لهذه المتغيرات مما يعطي مسوغا لإجراء هذه الدراسة في التأكيد أو نفي مثل هذه التباينات،إلا أنها اختلفت عن الدراسات السابقة في أنها تناولت أهداف ومعوقات وسبل تطوير البحث العلمي في جامعة البلقاء التطبيقية والتي لم يسبق أن جرت عليها دراسة من هذا النوع.

مشكلة البحث:

يشار إلى البحث العلمي اليوم كمقياس لرقي الأمم والشعوب وتطورها،وبقدر ما تنفق الدول على البحث العلمي، فإنها تجني بالمقابل تكنولوجيا وتطوراً حضارياً في مختلف مجالات الحياة.وفي هذا المجال تؤدي الجامعات دوراً متميزاً وشاملاً في ممارسة البحث العلمي؛ لان البحث العلمي في هذا الوقت من أهم أركان الجامعات، وهو مقياس مستواها العلمي والأكاديمي، وفي الوقت نفسه المكان الطبيعي لإجراء البحوث؛ وذلك الأسباب كثيرة أهمها:وجود عدد كبير من الاختصاصين من أعضاء الهيئة التدريسية،ووجود عدد من مساعدي البحث(معيدين، طلاب دراسات عليا،.....الخ) وتوافر مستلزمات عديدة للبحث(مخابر، معامل، مكتبات، ودوريات،.....الخ). وعضو هيئة التدريس بالجامعة هو مركز الدائرة أو الطاقة المحركة لمؤسسة الجامعة وعلى الرغم من التطور والتعقد في رسالة الجامعة ومهماتها، يظل عضو هيئة التدريس بالجامعة بمنهجه واقتداره العلمي هو محور رسالتها، ومناط ما تقوم به من أنشطة وأن مهمة عضو هيئة التدريس بالجامعة كما هو معروف لدى الجميع تحوي ثلاثة عناصر أساسية هي (التدريس، البحث العلمي، وخدمة الجامعة والمجتمع). وبما أن من أهداف جامعة البلقاء التطبيقية الرئيسة القيام بالبحث العلمي وتشجيعه،وأن البحث العلمي هو أحد المهام الموكلة لعضو هيئة التدريس التي ترتبط ارتباطا مباشرا بعملة في الجامعة؛ ولما للبحث العلمي من أثر فاعل في تحسين سمعة الجامعة، وخدمة المجتمع المحلي، وإغناء المعرفة التخصصية، التي تعود بالفائدة على عمليات التدريس في الجامعة. فإن هذه الدراسة تأتي للتعرف إلى أهداف البحث

العلمي، ومعوقاته وسبل تطويره من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة، وذلك بالإجابة على الأسئلة التالية:

١- ما أهداف إجراء البحوث العلمية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية؟

٢- هل هناك فروق في تقدير أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية لأهداف البحث العلمي تعود إلى جنس المدرس (ذكر،أنثى)،التخصص (إنساني، تطبيقي)،سنوات الخبرة (ا-١٠،١٠ فما بعد)،المؤهل العلمي (دكتوراه فما دون، ما بعد الدكتوراه)؟

٣- ما معوقات البحث العلمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية؟

٤- هل هناك فروق في تقدير أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية لمعوقات البحث العلمي تعود إلى جنس المدرس (ذكر،أنثى)،التخصص (إنساني، تطبيقي)،سنوات الخبرة (ا-١٠،١٠ فما بعد)،المؤهل العلمي (دكتوراه فما دون،ما بعد الدكتوراه)؟

٥- ما سبل تطوير البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية؟

٦- هل هناك فروق في تقدير أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية لسبل تطوير البحث العلمي تعود إلى جنس المدرس (ذكر،أنثى)، التخصص (إنساني، تطبيقي)،سنوات الخبرة (ا-١٠،١٠ فما بعد)،المؤهل العلمي (دكتوراه فما دون،ما بعد الدكتوراه)؟

هدف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

١- ما أهداف إجراء البحوث العلمية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية؟

٢- هل هناك فروق في تقدير أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية لأهداف البحث العلمي تعود إلى جنس المدرس (ذكر،أنثى)،التخصص (إنساني، تطبيقي)،سنوات الخبرة (ا-١٠،١٠ فما بعد)،المؤهل العلمي (دكتوراه فما دون، ما بعد الدكتوراه)؟

٣- ما معوقات البحث العلمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية؟

٤- هل هناك فروق في تقدير أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية لمعوقات البحث العلمي تعود إلى جنس المدرس (ذكر،أنثى)،التخصص (إنساني، تطبيقي)،سنوات الخبرة (ا-١٠،١٠ فما بعد)،المؤهل العلمي (دكتوراه فما دون،ما بعد الدكتوراه)؟

٥- ما سبل تطوير البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية؟
٦- هل هناك فروق في تقدير أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية لسبل تطوير البحث العلمي تعود إلى جنس المدرس (ذكر،أنثى)، التخصص (إنساني، تطبيقي)،سنوات الخبرة (ا-١٠،١٠ فما بعد)،المؤهل العلمي (دكتوراه فما دون،ما بعد الدكتوراه)؟

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة الحالية من أهمية موضوع البحث العلمي في رقي المجتمعات في مختلف ميادين الحياة، والذي يعتبر أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأساس في مثل هذا التطور، ومن هنا تظهر أهمية هذه الدراسة وبالتحديد:

١- تعتبر هذه الدراسة الأولى التي تهتم بأهداف البحث العلمي ومعيقاته وسبل تطويره من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية في حدود علم الباحث.
٢- تساعد نتائج هذه الدراسة في إفادة المعنيين من أصحاب القرار في الجامعة وذلك بتزويدهم بالتغذية الراجعة عن أهداف البحث العلمي ومعيقاته وسبل تطويره وبالتالي العمل على إعداد البرامج والخطط المناسبة في ضوء تلك النتائج.
٣- يتوقع من خلال إطار الدراسة النظري التعرف على واقع البحث العلمي إضافة إلى أن نتائج الدراسة سوف تقود إلى تشجيع الباحثين إلى أجراء المزيد من الدراسات حول الموضوع باستخدام متغيرات جديدة.

حدود الدراسة:

تحدد الدراسة بالعينة التي طبقت عليها أداة الدراسة ،والتي اقتصرت على أعضاء الهيئة التدريسية في كلية عجلون الجامعية وكلية الحصن الجامعية، وكلية إربد الجامعية، والذين ما زالوا على رأس عملهم، في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١ م . كما تتحدد بالأداة التي استخدمت في الدراسة، وما اشتملته من مجالات، وفقرات ومدى إجابة أعضاء الهيئة التدريسية على هذه الأداة.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) عضو هيئة تدريس في كلية عجلون الجامعية وكلية الحصن الجامعية وكلية إربد الجامعية والذين ما زالوا على رأس عملهم في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٠٩/٢٠١٠م وتم اختيارهم عشوائيا من إجمالي (٣٧٧) عضو هيئة تدريس يمثلون مجتمع الدراسة. والجدول رقم (١) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

جدول رقم (١)
توزيع أفراد العينة تبعا للمتغيرات الدراسة للمدرسات

المتغير		التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	٤٥	%٤٥
	أنثى	٥٥	%٥٥
	المجموع	١٠٠	%١٠٠
التخصص	إنساني	٧٥	%٧٥
	تطبيقي	٢٥	%٢٥
	المجموع	١٠٠	%١٠٠
سنوات الخبرة	اقل من ١٠ سنوات	٧٠	%٧٠
	أكثر من ١٠ سنوات	٣٠	%٣٠
	المجموع	١٠٠	%١٠٠
المؤهل العلمي	ماجستير	٣٣	%٣٣
	دكتوراه	٦٧	%٦٧
	المجموع	**١٠٠**	**%١٠٠**

منهج الدراسة:

لتحقيق غرض الدراسة استخدم المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته طبيعة هذه الدراسة باستخدام استبيانا للتعرف إلى أهداف البحث العلمي ومعوقاته وسبل تطويره لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء من وجهة نظرهم في ضوء متغيرات: جنس المدرس (ذكر،أنثى)، التخصص (إنساني، تطبيقي)، سنوات الخبرة (أقل من ١٠سنوات،أكثر من ١٠ سنوات)،المؤهل العلمي (اقل من الدكتوراه، دكتوراه فما بعد).

أداة الدراسة:

لتحقيق هدف الدراسة، والإجابة عن أسئلتها، طور الباحث استبانة البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية الأردنية: الأهداف، والمعوقات، وسبل التطوير، بالاعتماد على الأدب السابق والدراسات السابقة المتخصصة؛ إذ تم صياغة عدد الفقرات لتمثل ثلاثة محاور هي : أهداف البحث العلمي، ومعوقاته، وسبل تطويره. وقد تكونت الأداة بصورتها الأولية من (٤٤) فقرة تقيس المجالات الثلاثة.

صدق الأداة:

تم التحقق من الصدق الظاهري لأداة البحث بعرضها على (١٠) محكمين من ذوي الخبرة والمختصين من أعضاء هيئة التدريس من حملة شهادة الدكتوراه في جامعة البلقاء التطبيقية؛ وذلك للتحقق من مدى مناسبة الفقرات وانتمائها للمجال الذي تنتمي له، ومدى وضوحها، ومدى سلامة صياغتها اللغوية، وفي ضوء آراء المحكمين تم تثبيت الفقرات التي بلغت نسبة اتفاق المحكمين على صلاحيتها بنسبة اتفاق (٨٥%)، وتم استبعاد الفقرات التي بلغت نسبة الاتفاق على عدم صلاحيتها وملاءمتها بنفس النسبة، إذ تم حذف أربع فقرات أجمع المحكين على عدم ملاءمتها وبالتالي تكونت الأداة بصورتها النهائية من (٤٠) فقرة. كما تم التعرف إلى صدق البناء لأداة الدراسة بحساب معاملات الارتباط بين كل مجال من مجالات أداة الدراسة والدرجة الكلية للأداة، وقد كانت معاملات الارتباط على النحو الآتي: (مجال الأهداف: ٠,٦٤؛ مجال المعوقات: ٠,٦٩؛ مجال سبل التطوير ٠,٧٢) ويلاحظ أن جميع معاملات الارتباط السابقة موجبة وذات دلالة إحصائية؛ مما يشير إلى أن هذه المجالات تقيس عاملا مشتركا فيما بينها،وفي الوقت نفسه فإن معظم هذه المعاملات الارتباطية كانت مقبولة؛ مما يشير إلى أن لكل مجال من هذه المجالات خصوصية التي تسمح بالتعامل معه بوصفه مجالا مستقلا.

ثبات الأداة:

تم إيجاد معامل ثبات الأداة عن طريق حساب (معادلة كرونباخ ألفا) فكانت معاملات ثبات الأداة على النحو الأتي: في (مجال أهداف البحث العلمي ٧٥.٤ %؛ وفي مجال معوقات البحث العلمي ٧٨.٢ %؛ وفي مجال سبل تطوير البحث العلمي ٨١.٣%).

طريقة الإجابة على الأداة وتصحيحها:

استخدم مقياس متدرج خماسي لتصحيح الاستجابة على الفقرات،فقد أعطيت كل فقرة الاستجابات: (تنطبق بدرجة كبيرة جدا،تطبق بدرجة كبيرة تنطبق بدرجة متوسطة،تنطبق بدرجة ضعيفة، تنطبق بدرجة ضعيفة جدا)،الدرجات (٥،٤،٣،٢،١) على الترتيب.لتصحيح استجابات أداة الدراسة أعطى الباحث الدرجات الآتية لفئات التقدير:الدرجة (٥) للمستوى الأول (تنطبق بدرجة كبيرة جدا)، الدرجة (٤) للمستوى الثاني (تنطبق بدرجة كبيرة)،الدرجة (٣) للمستوى الثالث (تنطبق بدرجة متوسطة)،الدرجة (٢) للمستوى الثالث (تنطبق بدرجة ضعيفة)،الدرجة (١) للمستوى الرابع (تنطبق بدرجة ضعيفة جدا). وبناءً عليه تكون أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المعلم المستجيب على هذه الأداة هي: (٤٠×٥=٢٠٠ درجة)، وأدنى درجة يمكن أن تحصل عليها على الأداة هي: (٤٠×١=٤٠ درجة) واعتمد الباحث المعيار الآتي لتحديد درجة الضغط التي يواجهها المعلم : درجة (عالية) إذا كان متوسط الإجابة (٣.٥ فما فوق)، درجة (متوسطة) إذا كان متوسط الإجابة (٢،٥-٣،٥)،درجة (ضعيفة) إذا كان متوسط الإجابة اقل من(٢.٥).

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية للإجابة على الأسئلة:الأول،الثالث،الخامس،أما الإجابة على الأسئلة:الثاني،والرابع،السادس،فقد استخدم الباحث المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية واختبار (ت).

نتائج الدراسة:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:ما أهداف إجراء البحوث العلمية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب درجة الأهمية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري حيث يبين الجدول رقم (٢) درجة الأهمية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأهداف البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية

جدول رقم (٢)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية
لأهداف البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس
في جامعة البلقاء التطبيقية مرتبة حسب درجة أهميتها

الترتيب حسب الأهمية	أهداف البحث العلمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	الترقية الأكاديمية	٣,٩٦	٠،٩٠	مرتفعة
٢	الاستجابة للأنظمة الجامعية ومتطلبات التدريس فيها	٣,٨٦	٠,٩١	مرتفعة
٣	المشاركة في الندوات والمؤتمرات وورش العمل	٣,٨٤	٠,٨٧	مرتفعة
٤	تقديم خدمة للمجتمع من خلال ربط العلم بالتنمية	٣،٧٥	٠،٧٥	مرتفعة
٥	الإسهام في إيجاد الحلول للقضايا التي تواجه التطور المجتمع في جميع المجالات	٣،٦٠	٠,٩٢	مرتفعة
٦	زيادة التعمق في مجال التخصص	٣,٥٧	٠،٨٩	مرتفعة
٧	تعزيز المعرفة الإنسانية	٣,٥٣	٠,٧٧	مرتفعة
٨	تقديم خدمة للجامعة	٣،٥٠	٠،٨٥	مرتفعة
٩	الحصول على المكافآت المالية	٣،٣٣	١,٠٥	متوسطة
١٠	السعي للشهرة	٣،٢٥	١,١١	متوسطة

يبين الجدول رقم (٢) أن أهم أهداف البحث لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية مرتبة حسب درجة أهميتها ؛ إذ احتلت الأهداف:الترقية الأكاديمية،والاستجابة للأنظمة ومتطلبات التدريس،المشاركة في الندوات

والمؤتمرات وورش العمل،تقديم خدمة للمجتمع من خلال ربط العلم بالتنمية،الإسهام في إيجاد الحلول للقضايا التي تواجه التطور المجتمع في جميع المجالات تعزيز، زيادة التعمق في مجال التخصص، تعزيز المعرفة الإنسانية،درجة أهمية مرتفعة لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية بمتوسطات حسابية (٣.٩٦؛ ٣.٨٦؛ ٣.٨٤؛ ٣.٧٥؛ ٣.٦٠ ؛ ٣.٥٧؛ ٣.٥٣؛ ٣.٥٠). على التوالي لكل هدف،.في حين احتلت أهداف: الحصول على المكافآت المالية،والسعي للشهرة درجة أهمية متوسطة لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية بمتوسطات حسابية (٣.٣٣؛ ٣.٢٥) على التوالي.ومن خلال هذا الترتيب يتضح أن أهداف البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء هي علمية وليس لإغراض مادية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل هناك فروق في درجة تقدير أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية لأهداف البحث العلمي تعود إلى جنس المدرس (ذكر،أنثى)، التخصص (إنساني، تطبيقي)، سنوات الخبرة (١-١٠، ١٠ فما بعد)، المؤهل العلمي (دكتوراه فما دون، ما بعد الدكتوراه).

للإجابة عن هذا التساؤل استخدم اختبار(ت) T-test لمعرفة الفروق في استجابات أفراد العينة في درجة تقديرهم لأهداف البحث العلمي على كل متغير،والجدول (٣) يبين ذلك.

جدول (٣)

نتائج اختبار(ت) لاستجابات أفراد العينة على فقرات الاستبانة (أهداف البحث العلمي) تبعاً لمتغيرات : جنس المدرس (ذكر،أنثى)، التخصص (إنساني، تطبيقي)، سنوات الخبرة (١-١٠، ١٠ فما بعد)، المؤهل العلمي (دكتوراه فما دون،ما بعد الدكتوراه)

المتغيرات		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة
الجنس	ذكر	٤٥	٣،٦١	٠،٤٤	١،٠٤	٠،٣٠
	أنثى	٥٥	٣،٧١	٠،٤٢		
تخصص	إنساني	٧٥	٣،٦٨	٠،٥٩	١،٢٣	٠،٢٢
	تطبيقي	٢٥	٣،٥٢	٠،٥٢		
خبرة	اقل ١٠ سنوات	٧٠	٣،٥٢	٠،٧٢	١،١٢	٠،٢٦
	أكثر من ١٠ سنوات	٣٠	٣،٣٥	٠،٥٢		
مؤهل	ماجستير	٣٣	٣،٥٣	٠،٦٤	٠،٧٨	٠،٤٤
	دكتوراه	٦٧	٣،٦٢	٠،٦٩		

تشير الواردة في جدول رقم (٣) أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠،٠٥) في متوسطات درجة تقدير أعضاء الهيئة

التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية لأهداف البحث العلمي تعود إلى: الجنس، التخصص ، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث : ما معوقات البحث العلمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب درجة الأهمية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري؛ إذ يبين الجدول رقم (٤) درجة الأهمية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعوقات البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية.

جدول رقم (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية مرتبة حسب درجة أهميتها

الترتيب حسب الأهمية	معوقات البحث العلمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	تأخر إجراءات نشر البحوث في المجلات المحلية والعربية	٣,٩٠	٠,٩١	مرتفعة
٢	الخوف من رفض البحث من قبل جهة النشر	٣،٨٦	٠,٩٩	مرتفعة
٣	ضيق الوقت الكافي لإجراء البحوث	٣,٨٣	٠,٩١	مرتفعة
٤	الانشغال بأعمال أخرى لتحسين الدخل	٣,٨٢	١,٠١	مرتفعة
٥	الضغوط النفسية بسبب وجود مشكلات خاصة	٣،٧٧	٠,٨٦	مرتفعة
٦	عدم وضوح الرؤية لأولويات البحث في المجتمع	٣,٧٦	٠,٩٤	مرتفعة
٧	ضالة الإفادة من نتائج البحوث	٣،٧٤	٠،٨٨	مرتفعة
٨	الإحباط بسبب ضعف استجابة المجتمع لنتائج البحوث العلمية	٣,٦٦	٠,٩٩	مرتفعة
٩	تعقد الإجراءات الخاصة بالبحوث الميدانية	٣،٤٠	٠,٩٧	متوسطة
١٠	قلة توافر المراجع والمصادر الحديثة	٣،٣٣	١,١١	متوسطة
١١	نقص المجلات المحكمة المتخصصة	٢،٤٦	١,١٦	منخفضة
١٢	عدم وجود علاقة بين الجامعة والمؤسسات الاجتماعية	٢،٤٣	١,٠٩	منخفضة
١٣	البيئة الجامعية غير مشجعة للبحث وغياب الحرية الأكاديمية	٢،٤٠	١،٤٥	منخفضة
١٤	زيادة العبء التدريسي داخل الكلية	٢،٣٤	١،٠٣	منخفضة
١٥	مسايرة الزملاء الذين لا يمارسون البحث	٢،٢٩	١,١٠	منخفضة

يبين الجدول رقم (٤) أن أهم معوقات البحث لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية مرتبة حسب درجة أهميتها إذ احتلت المعوقات: تأخر إجراءات نشر البحوث في المجلات المحلية والعربية، والخوف من رفض البحث من قبل جهة النشر، وضيق الوقت الكافي لإجراء البحوث، والانشغال بأعمال أخرى لتحسين الدخل،والضغوط النفسية بسبب وجود مشكلات خاصة،وعدم وضوح الرؤية لأولويات البحث في المجتمع، وضالة الإفادة من نتائج البحوث، والإحباط بسبب ضعف استجابة المجتمع لنتائج البحوث العلمية،احتلت درجة أهمية

مرتفعة لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية بمتوسطات حسابية (٣,٩٠؛٣,٨٦؛٣,٨٣؛٣,٨٢؛٣,٧٧؛٣,٧٦؛٣,٧٤؛٣,٦٦) على التوالي. في حين أن معوقات البحث العلمي الآتية: تعقد الإجراءات الخاصة بالبحوث الميدانية، قلة توافر المراجع والمصادر الحديثة،احتلت درجة أهمية متوسطة لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية بمتوسطات حسابية (٣,٤٠؛٣,٣٣) على التوالي. في حين احتلت المعوقات:الحصول نقص المجلات المحكمة المتخصصة،وعدم وجود علاقة بين الجامعة والمؤسسات الاجتماعية، والبيئة الجامعية غير مشجعة للبحث وغياب الحرية الأكاديمية، زيادة العبء التدريسي **داخل الكلية، مسايرة الزملاء الذين لا يمارسون البحث**، درجة أهمية منخفضة لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية بمتوسطات حسابية (٢,٤٦؛٢,٤٣؛٢,٤٠؛٢,٣٤؛٢,٢٩) على التوالي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل هناك فروق في درجة تقدير أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية لمعوقات البحث العلمي تعود إلى جنس المدرس (ذكر،أنثى)،التخصص (أنساني، تطبيقي)،سنوات الخبرة (ا-١٠،١٠ فما بعد)،المؤهل العلمي (دكتوراه فما دون،ما بعد الدكتوراه).

للإجابة عن هذا التساؤل استخدم اختبار(ت) T-test لمعرفة الفروق في استجابات أفراد العينة في درجة تقديرهم لمعوقات البحث العلمي على كل متغير، والجدول (٥) يبين ذلك:

جدول (٥) نتائج اختبار(ت) لاستجابات أفراد العينة على فقرات الاستبانة (معوقات البحث العلمي) تبعا لمتغيرات: جنس المدرس (ذكر،أنثى)،التخصص (إنساني، تطبيقي)،سنوات الخبرة (ا-١٠،١٠ فما بعد)، المؤهل العلمي (دكتوراه فما دون،ما بعد الدكتوراه)

المتغيرات		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة
الجنس	ذكر	٤٥	٣،٦٩	٠،٥٨	١،٢٤	٠،٢٧
	أنثى	٥٥	٣،٥٣	٠،٥٠		
تخصص	إنساني	٧٥	٣،٩٧	٠،٣٨	٠،٦٠	٠،٥٥
	تطبيقي	٢٥	٣،٩٢	٠،٥٠		
خبرة	أقل ١٠ سنوات	٧٠	٣،٥٦	٠،٦٥	٠،٣٥	٠،٧٣
	أكثر من ١٠ سنوات	٣٠	٣،٦١	٠،٦٩		
مؤهل	ماجستير	٣٣	٣،٨١	٠،٥١	٠،٩٠	٠،٣٧
	دكتوراه	٦٧	٣،٧٠	٠،٦١		

تشير الواردة في جدول رقم (٥) أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠،٠٥) في متوسطات درجة تقدير أعضاء الهيئة

التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية لمعوقات البحث العلمي تعود إلى: الجنس، التخصص ، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: ما سبل تطوير البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب درجة الأهمية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري حيث يبين الجدول رقم (٦) درجة الأهمية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لسبل تطوير البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية؟

جدول رقم (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لسبل تطوير البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية مرتبة حسب درجة أهميتها

الترتيب حسب الأهمية	سبل تطوير البحث العلمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	الإسراع في إجراء تقويم البحوث	٣,٩٤	٠،٩٥	مرتفعة
٢	تسهيل إجراءات نشر البحوث	٣،٨٨	٠,٨٧	مرتفعة
٣	توفير الدعم المالي اللازم لتمويل إجراءات البحوث	٣،٨٤	٠,٩١	مرتفعة
٤	توفير المكافآت المادية مقابل إجراء البحوث	٣,٧٦	١,٠١	مرتفعة
٥	توقير المراجع العلمية الحديثة في المكتبات الحديثة	٣,٧٢	١,٠٤	مرتفعة
٦	اشتراك الجامعة بقواعد البيانات العالمية	٣,٦٦	١,٠٤	مرتفعة
٧	توفير الخدمات الفنية والأجهزة المساعدة وخدمات الحاسوب	٣,٦٤	٠،٨٩	مرتفعة
٨	التعاون بين الزملاء أعضاء هيئة التدريسية في إجراء بحوث مشتركة	٣,٦١	٠،٩٥	مرتفعة
٩	زيادة التعاون بين الجامعة والجهات المعنية في البحث العلمي(كالوزارات،والمؤسسات،والشراكات....)	٣،٦٠	٠,٩٧	مرتفعة
١٠	وضع إستراتيجية شاملة للبحث العلمي على مستوى الجامعة والكليات	٣،٤٥	١،٠٣	متوسطة
١١	الإكثار من المجلات العلمية المحكمة	٣،٤٣	١،١٠	متوسطة
١٢	الإفادة مما تقدمه المنظمات العالمية والعربية والمحلية من دعم إجراء البحوث	٣,٤٠	١،١٢	متوسطة
١٣	تقليل عدد ساعات التدريس الأسبوعية	٢،٣٣	١،٠٦	منخفضة
١٤	تبني الجامعة نشر البحوث العلمية في الوقت المناسب	٢،٢٢	١,١٥	منخفضة
١٥	إكساب عضو الهيئة التدريسية المهارات البحثية الكافية	٢،١٨	١،٢٢	منخفضة

يبين الجدول رقم (٦) أن أهم سبل تطوير البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية مرتبة حسب درجة أهميتها؛ إذ احتلت السبل الآتية: الإسراع في إجراء تقويم البحوث،وتسهيل إجراءات نشر البحوث،وتوفير الدعم المالي اللازم لتمويل إجراءات البحوث، وتوفير المكافآت

المادية مقابل إجراء البحوث، وتوفير المراجع العلمية الحديثة في المكتبات الحديثة، وتوفير المراجع العلمية الحديثة في المكتبات الحديثة، وتوفير الخدمات الفنية والأجهزة المساعدة وخدمات الحاسوب، اشتراك الجامعة بقواعد البيانات العالمية،والتعاون بين الزملاء أعضاء هيئة التدريسية في إجراء بحوث مشتركة زيادة التعاون بين الجامعة والجهات المعنية في البحث العلمي(كالوزارات،والمؤسسات،والشراكات....)،ودرجة أهمية مرتفعة لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية بمتوسطات حسابية(٣,٩٤؛٣،٨٨؛٣،٨٤؛٣,٧٦؛٣,٧٢؛٣,٦٦؛٣,٦٤؛٣,٦١؛٣،٦٠)على التوالي. في حين أن سبل تطوير البحث العلمي الآتية: وضع إستراتيجية شاملة للبحث العلمي على مستوى الجامعة والكليات،والإكثار من المجلات العلمية المحكمة،والإفادة مما تقدمه المنظمات العالمية والعربية والمحلية من دعم إجراء البحوث، احتلت درجة أهمية متوسطة لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية بمتوسطات حسابية(٣,٤٥؛٣,٤١؛٣،٤٠)على التوالي.في حين احتلت السبل التالية: تقليل عدد ساعات التدريس الأسبوعية، تبني الجامعة نشر البحوث العلمية في الوقت المناسب ،و إكساب عضو الهيئة التدريسية المهارات البحثية الكافية،احتلت درجة أهمية منخفضة لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية بمتوسطات حسابية(٢،٣٣؛٢،٢٢؛٢،١٨)على التوالي

النتائج المتعلقة بالسؤال السادس: هل هناك فروق في درجة تقدير أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية لسبل تطوير البحث العلمي تعود إلى جنس المدرس (ذكر،أنثى)،التخصص (إنساني، تطبيقي)،سنوات الخبرة (ا-١٠،١٠ فما بعد)،المؤهل العلمي (دكتوراه فما دون،ما بعد الدكتوراه).

للإجابة عن هذا التساؤل استخدم اختبار(ت) T-test لمعرفة الفروق في استجابات أفراد العينة في درجة تقديرهم لسبل تطوير البحث العلمي على كل متغير، والجدول (٧) يبين ذلك:

جدول (٧)
نتائج اختبار(ت)لاستجابات أفراد العينة على فقرات الاستبانة (لسبل تطوير البحث العلمي) تبعا لمتغيرات: جنس المدرس (ذكر،أنثى)، التخصص (إنساني، تطبيقي)، سنوات الخبرة (أقل-١٠،١٠ فما بعد)، المؤهل العلمي (دكتوراه فما دون، ما بعد الدكتوراه)

المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة

الجنس	ذكر	٤٥	٣،٦٦	٠،٥٦	١،١	٠،٢٧
	أنثى	٥٥	٣،٨٠	٠،٥٨		
تخصص	إنساني	٧٥	٣،٥٨	٠،٥٢	٠،٥٨	٠،٥٧
	تطبيقي	٢٥	٣،٦٥	٠،٥٩		
خبرة	أقل ١٠ سنوات	٧٠	٣،٨٧	٠،٤٥	١،٨١	٠،٠٧٣
	أكثر من ١٠ سنوات	٣٠	٤،٠٢	٠،٤٢		
مؤهل	ماجستير	٣٣	٣،٥٣	٠،٦٤	٠،٧٨	٠،٤٤
	دكتوراه	٦٧	٣،٦٤	٠،٦٩		

تشير النتائج الواردة في جدول رقم (٧) أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠،٠٥) في متوسطات درجة تقدير أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية لسبل تطوير البحث العلمي تعود إلى: الجنس، التخصص ،سنوات الخبرة،المؤهل العلمي.

مناقشة النتائج:

أولاً: دلت النتائج المتعلقة السؤال الأول أن أهم أهداف البحث العلمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء هو " الترقية الأكاديمية" بمتوسط حسابي (٣,٩٦)، وانحراف معياري (٠،٩٠)، وبدرجة أهمية مرتفعة،ويعزو الباحث ذلك إلى أن نظام الترقية في الجامعة، يعتمد بالدرجة الأولى على البحث العلمي، كمعيار أساسي للترقية. إذ يطلب من كل عضو هيئة تدريس في الجامعة ليترقى من رتبة أكاديمية إلى أخرى ، عدد معين من الأبحاث المنشورة أو المقبولة للنشر في مجلات علمية محكمة. ويأتي هدف" الاستجابة للأنظمة الجامعية ومتطلبات التدريس فيها"بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣,٨٦)،وانحراف معياري (٠,٩١)، وبدرجة أهمية مرتفعة ويعزى ذلك إلى أن أنظمة جامعة البلقاء التطبيقية تشير إلى أن من أهم واجبات عضو هيئة التدريس فيها بالإضافة إلى التدريس، هو البحث العلمي، وتقديم الخدمة للمجتمع المحلي، إذ يعد البحث العلمي الركيزة الأساسية في هذه الخدمة التي يمكن أن يقدمها عضو هيئة التدريس لمجتمعة،إضافة إلى أن تعليمات نظام أعضاء الهيئة التدريسية تشير إلى: توقف الزيادة السنوية لعضو هيئة التدريسية ،من رتبة أستاذ مساعد فما فوق، إذا توقف إنتاجه العلمي المنشور أو المقبول للنشر مدة ثلاث سنوات، ما لم يشغل مركزا إداريا من رتبة عميد فما فوق.كما تنص تعليمات أعضاء الهيئة التدريسية، أن خدمة عضو هيئة التدريس تنتهي حكما: إذا عين برتبة أستاذ مساعد ، أو أستاذ مشارك، ولم يثبت خلال ثماني سنوات من تاريخ تعينه، ويشترط للتثبيت أو الترقية، نشر أو قبول للنشر عددا من النتاج العلمي، كما أن خدمة عضو هيئة التدريس تنتهي حكما إذا سبق تثبيته، ولم ينشر أو يقبل له للنشر نتاجا علميا واحدا على الأقل خلال الخمس سنوات. ويأتي هدف "المشاركة في الندوات والمؤتمرات وورش العمل" بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣,٨٤)، وانحراف معياري (٠,٨٧)، وبدرجة أهمية

مرتفعة ،وقد يعزى ذلك إلى قناعة أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء بأهمية هذه المؤتمرات في زيادة خبراتهم المعرفية والمهنية بالتواصل مع الباحثين العرب والأجانب والإطلاع على تجارب غيرهم في المجالات التي تناقشها هذه المؤتمرات فضلا عن هناك تشجيع ودعم من قبل الجامعة على مشاركة أعضاء الهيئة التدريسية في المؤتمرات. ويأتي هدف " تقديم خدمة للمجتمع بربط العلم بالتنمية " بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٣،٧٥)،وانحراف معياري (٠،٧٥)، وبدرجة أهمية مرتفعة،.ويرتبط هذا الهدف مع الهدف الذي يليه وهو" الإسهام في إيجاد الحلول للقضايا التي تواجه التطور المجتمع في جميع المجالات"الذي جاء بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٣،٦٠)،وانحراف معياري (٠,٩٢)، وبدرجة أهمية مرتفعة ،وقد يعزى ذلك إلى أن تفهم أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية لطبيعة واجباتهم ومهامهم في تسخير خبراتهم لتقدم مجتمعهم وتوجيه أبحاثهم ودراساتهم لتنمية المجتمع،وإحساسهم العميق بضرورة ربط العلم بالتنمية،ومكانة البحث العلمي في تحسين سمعة الجامعة التي هي مؤسسة من مؤسسات المجتمع،وقدرتها على التأثر به والتأثير فيه؛فالجامعات هي المكان العلمي المناسب لحل جميع الصعوبات الصناعية والزراعية والطبية والإدارية وغيرها على المستوى الوطني،كما أنها مكان التواصل الثقافي والحضاري على المستوى العالمي.ويأتي الهدف" زيادة التعمق في مجال التخصص " بالمرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٣,٥٧)،بانحراف معياري (٠،٨٩)، وبدرجة أهمية مرتفعة، وقد يعزى ذلك إلى تطلع أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية إلى أهمية تطوير معارفهم الأكاديمية التي تؤثر تأثيرا ايجابيا مباشرا في عطائهم التدريسي والعلمي .و يأتي الهدف" تعزيز المعرفة الإنسانية"بالمرتبة السابعة بمتوسط حسابي (٣,٥٣)،وانحراف معياري (٠,٧٧)، وبدرجة أهمية مرتفعة،وقد يعزى ذلك إلى ارتباط هذا الهدف بالهدف السابق والمتعلق بالتمكن من المعرفة في تخصص معين،والذي يؤدي إلى تعزيز المعرفة الإنسانية.وهذا يعكس الفهم لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة أن البحث العلمي يعمل على تعزيز المعرفة الإنسانية.و يأتي الهدف" تقديم خدمة للجامعة"بالمرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (٣,٥٠) وانحراف معياري (٠,٨٥)،وبدرجة أهمية مرتفعة. ويعزى ذلك إلى إيمان أعضاء هيئة التدريس في الجامعة بان كل ما يقوموا به من مهام سواء كانت تدريسية أو بحث علمي أو خدمة مجتمع محلي هي لخدمة الجامعة .وقد نتائج الدراسة أن اقل أهداف البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية هما " الحصول على المكافآت المالية" و" السعي للشهرة "بمتوسط حسابي (٣,٣٣ ؛٣,٢٥)، وانحراف معياري (١,٠٥ ؛١،١١)، وبدرجة أهمية متوسطة. ويعزى ذلك إلى أن ما يتوافر من دعم مالي هو قليل، أو أن عوائد البحث العلمي لا تشكل هدفا بحد ذاته لديهم، أو أن المؤسسات الاقتصادية أو الصناعية لا تقدم الدعم المالي ولا تسعى للقيام ببحوث علمية،أي أنها لا تستثمر أموالا في البحث العلمي. ويأتي

هدف السعي للشهرة بالمرتبة الأخيرة، وهذا يعكس بان أهداف البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس لا ترتبط بمثل هذه الرغبات الشخصية وان كان يساهم بها وان أهدافه لدى أعضاء هيئة التدريس تتجاوز مثل هذه الأهداف.أما فيما يتعلق بالفروق بين أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغيرات الدراسة: الجنس،التخصص،الخبرة،المؤهل العلمي فيما يتعلق بأهداف البحث العلمي ، فقد أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق في درجة تقدير أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية لأهداف البحث العلمي ،ويعزو الباحث ذلك إلى أن هذه الأهداف يتفق عليها جميع أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية؛إذ أن الترقية ، والاستجابة للأنظمة ومتطلبات التدريس،المشاركة في الندوات والمؤتمرات وورش العمل،**تقديم خدمة للمجتمع من خلال ربط العلم بالتنمية،الإسهام في إيجاد الحلول للقضايا التي تواجه التطور المجتمع في جميع المجالات تعزيز، زيادة التعمق في مجال التخصص،تعزيز المعرفة الإنسانية.**هي أهداف أساسية يؤمن بها أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء بغض النظر عن جنسهم أو تخصصهم أو خبراتهم أو مؤهلاتهم، فظروف العمل التي يخضعون لها واحدة، وتطبق عليهم أنظمة محددة في هذا المجال.

ثانياً: فقد دلت نتائج المتعلقة السؤال الثاني أن أهم معوقات البحث العلمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء هو" تأخر إجراءات نشر البحوث في المجلات المحلية والعربية"بمتوسط حسابي (٣,٩٠)،وبانحراف معياري (٠,٩١) وبدرجة أهمية مرتفعة،ويعزى ذلك إلى التفاوت في إجراءات نشر البحوث بين المجلات العلمية المحكمة التي يرسل إليها أعضاء الهيئة التدريسية بحوثهم، فهناك مجلات علمية ترد بمجرد وصول البحث لها بأنها تسلمت البحث، وتقوم بإجراءات النشر عليه، وهناك مجلات يتأخر الرد لفترات زمنية طويلة ،وبعد إجراء الباحثين مع المجلة على الهواتف المعلنة للمجلة عددا من المرات وهناك مجلات لا ترد بالمرة. ويأتي المعوق" الخوف من رفض البحث من قبل جهة النشر" بالمرتبة الثانية،بمتوسط حسابي (٣،٨٦) وبانحراف معياري (٠,٩٩)،وبدرجة أهمية مرتفعة،ويرتبط هذا العائق بالعائق السابق ويعزى ذلك إلى تفاوت شروط النشر من مجلة إلى أخرى ومدى تشدد المجلات في قبول الأبحاث وتطبيق معايير قبول الأبحاث. ويأتي بالدرجة الثالثة العائق" ضيق الوقت الكافي لإجراء البحوث"بمتوسط حسابي (٣,٨٣) وبانحراف معياري (٠,٩١)،وبدرجة أهمية مرتفعة،ويعزى ذلك إلى أن البحث العلمي وإنجاز البحوث يحتاج إلى وقت،والانشغال بأنشطة أخرى" كالانشغال بأعمال أخرى لتحسين الدخل" ويأتي هذا العامل بالدرجة الرابعة بمتوسط حسابي (٣,٨٢) وبانحراف (١,٠١)،وبدرجة أهمية مرتفعة، ويعزى ذلك إلى ارتفاع تكاليف المعيشة،وعدم وجود مردود مادي ملموس لعضو هيئة التدريس جراء إجراء البحوث وانعكاس ذلك على مستوى

المعيشة باستثناء ما يعود على المدرس من ترقيه أكاديمية وما يرتبط بها من راتب شهري،والذي بالكاد يكفي لمتطلبات المعيشة العادية لعضو هيئة التدريس،ويأتي العائق" الضغوط النفسية بسبب وجود مشكلات خاصة،بالمرتبة الخامسة،بمتوسط حسابي (٣،٧٧) وبانحراف معياري (٠,٨٦)، وبدرجة أهمية مرتفعة،فعضو هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية يتعرض لضغوط نفسية،قد تعود إلى ظروف العمل أو لحياته الاجتماعية والأسرية، وهذه الضغوط والمشاكل تؤثر على إنتاجه العلمي، ويلي ذلك العوائق" عدم وضوح الرؤية لأولويات البحث في المجتمع"بمتوسط حسابي (٣,٧٦) وبانحراف معياري (٠,٩٤) وبدرجة أهمية مرتفعة.و"ضالة الإفادة من نتائج البحوث" بمتوسط حسابي (٣،٧٤)،وبانحراف معياري (٠،٨٨) وبدرجة أهمية مرتفعة،و" الإحباط بسبب ضعف استجابة المجتمع لنتائج البحوث العلمية"بمتوسط حسابي (٣,٦٦) وبانحراف معياري (٠,٩٩) وبدرجة أهمية مرتفعة. وهذه العوائق ترتبط بالمجتمع ونظرته للبحث العلمي ويعكس مدى شعور أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء بمدى تقبل المجتمع لهذه البحوث،إذ لم تجر العادة أن تقوم الوزارات و المؤسسات والوزارات والهيئات الحكومية وغير الحكومية بمختلف القطاعات بنتائج بحوث أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات أو تبني نتائج دراساتهم،فقد تستعين مؤسسات المجتمع الحكومية وغير حكومية بجهات بحثية خارجية ولا تستعين بالهيئات التدريسية في الجامعات.ويلي ذلك العائق المتعلق" **بتعقد الإجراءات الخاصة بالبحوث الميدانية**" بمتوسط حسابي (٣،٤٠) وبانحراف معياري (٠,٩٧)،إذ يتطلب إجراء كل بحث موافقات، سواء كانت من الجامعة نفسها، أو المؤسسة المنوي إجراء البحث فيها، وهذه قد تأخذ وقت،وقد تشكل عائق،ولكن حسب رأي أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية بدرجة متوسطة.ويلي ذلك "قلة توافر المراجع والمصادر الحديثة"بمتوسط حسابي (٣,٣٣) وبانحراف معياري (١,١١) وبدرجة أهمية متوسطة،ويعزى ذلك إلى أن أعضاء الهيئة التدريسية يقدرون أهمية توفر المراجع والمصادر الحديثة في إجراء البحوث العلمية،وجامعة البلقاء كغيرها من الجامعات الأردنية،تعمل على توفير كل جديد،إلا أن انتشار كليات الجامعة في مناطق مختلفة،قد يحول دون توفر بعض المراجع والمصادر في بعض الكليات بالرغم من حرص الجامعة على ذلك.ويأتي بعد ذلك"نقص المجلات المحكمة المختصة"بمتوسط حسابي (٢،٤٦) وانحراف معياري (١,١٦)، و" **عدم وجود علاقة بين الجامعة والمؤسسات الاجتماعية**"بمتوسط حسابي (٢،٤٣) وبانحراف معياري (١,٠٩) وباتي بعد ذلك مجموعة من العوامل التي يرى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء أنها تعيق البحث العلمي وهي:" **البيئة الجامعية غير مشجعة للبحث وغياب الحرية الأكاديمية**"بمتوسط حسابي (٢،٤٠)،وبانحراف معياري (١،٤٥)،إذ يلقى عضو الهيئة التدريسية التشجيع والدعم للبحث الذي يطلب الدعم علية ، ويلي ذلك " **زيادة العبء التدريسي داخل الكلية** " بمتوسط حسابي (٢،٣٤) وانحراف معياري

(١،٠٣)، فالأعباء التدريسية لأعضاء الهيئة التدريسية ضمن المعقول إذ أن النصاب التدريسي للمدرس برتبة أستاذ مساعد هي (١٢) ساعة أسبوعيا، للأستاذ (٩) ساعات، وتأتي بالمرتبة الأخيرة " **مسايرة الزملاء الذين لا يمارسون البحث** " بمتوسط حسابي (٢،٢٩) وبانحراف معياري (١,١٠)، إذ لا توجد مثل هذه الفئة من المدرسين إذ يشكل البحث العلمي لأعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء أهمية من حيث الترقية أو الاستمرارية في الجامعة. أما فيما يتعلق بالفروق بين أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغيرات الدراسة : الجنس،التخصص،الخبرة،المؤهل العلمي فيما يتعلق بمعوقات البحث العلمي ،فقد أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق في درجة تقدير أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية لأهداف البحث العلمي ، ويعزو الباحث ذلك إلى أن هذه المعوقات يتفق عليها جميع أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية.والتي تتفق في اغلبها مع نتائج البحوث العلمية في هذا المجال ،فهذه المعوقات تقف أمام إنجاز العديد من البحوث لأي باحث وأي عضو هيئة تدريس بغض النظر عن الجامعة التي يعمل بها.

ثالثا: فيما يتعلق بسبل تطوير البحث العلمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية،فقد بينت نتائج الدراسة أن ابرز سبل تطوير البحث العلمي هو" **الإسراع في إجراء تقويم البحوث** " بمتوسط حسابي (٣,٩٤) وبانحراف معياري (٠،٩٥) وبدرجة أهمية مرتفعة، ويعزى ذلك إلى مدى أهمية الوقت في إجراءات تقويم الأبحاث في المجلات المحكمة،بحيث يأخذ الباحث الردود على بحثه في موعد محدد وان لا يطول هذا الوقت. ويرتبط بها " **تسهيل إجراءات نشر البحوث** " بمتوسط الحسابي (٣،٨٨) وبانحراف معياري (٠,٨٧) وبدرجة أهمية مرتفعة،بحيث تكون هذه الإجراءات مركزة على طبيعة البحث وأصالته بدلا من تركيزها على الأمور الشكلية كعدد الصفحات ونوع الخط والمسافات على جانبي وأسفل وأعلى صفحات البحث والذي تركز عليه الكثير من المجلات العلمية،ويأتي بعد ذلك" **توفير الدعم المالي اللازم لتمويل إجراءات البحوث" بمتوسط حسابي (٣،٨٤)** وبانحراف معياري (٠,٩١) وبدرجة أهمية مرتفعة، ويعزى ذلك إلى الرغبة الصادقة لديهم في النهوض بالبحث العلمي إذا توفر الدعم المادي لهذه البحوث،بالإضافة إلى توفر المكافآت المادية والتي جاءت بمتوسط حسابي (٣,٧٦) وبانحراف معياري (١,٠١) وبدرجة أهمية مرتفعة،ويلي ذلك" **توفير المراجع العلمية الحديثة في المكتبات الحديثة** " بمتوسط حسابي (٣,٧٢) وبانحراف معياري (١,٠٤) وبدرجة أهمية مرتفعة، ويلي ذلك " **اشتراك الجامعة بقواعد البيانات العالمية** " بمتوسط حسابي (٣,٦٦) وبانحراف معياري (١,٠٤)، ويلي ذلك " **توفير الخدمات الفنية والأجهزة المساعدة وخدمات الحاسوب** " بمتوسط حسابي (٣,٦٤) وبانحراف معياري (٠،٨٩) وبدرجة أهمية مرتفعة،ويعزى ذلك إلى أهمية هذه العوامل في تطوير البحث العلمي، فالمراجع العلمية الحديثة،وقواعد البيانات العالمية، توفر للباحث

المعلومات والبيانات الضرورية لبحثه بالإضافة إلى طلا عه على تجارب الآخرين في مجال البحوث التي يقوم بإجرائها.ويلي ذلك " **التعاون بين الزملاء أعضاء هيئة التدريسية في إجراء بحوث مشتركة** " بمتوسط حسابي (٣,٦١) وبانحراف معياري (٠،٩٥) وبدرجة أهمية مرتفعة،ويعزى ذلك إلى تقدير أعضاء هيئة التدريس إلى أهمية تعاونهم في إجراء الدراسات وأهمية تنوع خبراتهم بما يسهم بإثراء البحث العلمي . ويلي ذلك " **زيادة التعاون بين الجامعة والجهات المعنية في البحث العلمي (كالوزارات،والمؤسسات،والشراكات....)** بمتوسط حسابي (٣،٦٠) وبانحراف معياري (٠,٩٧) وبدرجة أهمية مرتفعة.ويعزى ذلك إلى أهمية قيام مثل هذا التعاون بالنسبة لعضو الهيئة التدريسية ،فمثل هذه الجهات قد تكون مصدرا للبيانات الضرورية لإجراء البحث،ومجالا لتطبيق أدوات البحث لذلك من الضروري أن يكون مثل التعاون،ويلي ذلك " **وضع إستراتيجية شاملة للبحث العلمي على مستوى الجامعة والكليات**" بمتوسط حسابي (٣،٤٥) وبانحراف معياري (١،٠٣) ،ويعزى ذلك إلى اعتقاد أعضاء الهيئة التدريسية بأهمية مثل هذه الإستراتيجية التي يوضح فيها أنواع البحوث،ومدى حاجة المجتمع من هذه البحوث بعد التنسيق بين الجامعة ومؤسسات المجتمع،بالرغم من الجامعة تترك لعضو هيئة التدريس الحرية باختيار بحثه ودراسته وتترك أيضا لطلبة الدراسات العليا ولمشرفيهم الحرية في اختيار الدراسة،لذلك جاءت درجة أهميتها متوسطة.ويلي ذلك " **الإكثار من المجلات العلمية المحكمة**"بمتوسط حسابي (٣،٤٣) وبانحراف معياري (١،١٠)،وبدرجة أهمية متوسطة وذلك لإيجاد خيرات متنوعة لنشر البحوث والدراسات والتخفيف من الضغط على المجلات المحكمة وحتى يكون لا يكون هناك تأخير في نشر البحوث،ويلي ذلك" **الإفادة مما تقدمه المنظمات العالمية والعربية والمحلية من دعم إجراء البحوث** بمتوسط حسابي (٣,٤٠) وبانحراف معياري (١،١٢)،وبدرجة أهمية متوسطة.ويعزى ذلك إلى أهمية مثل هذه المنظمات وما تقدمه من ناحية دعم المادي لهذه البحوث وما تقدمه من بيانات وخبرات تفيد البحث العلمي. ويلي ذلك" **تقليل عدد ساعات التدريس الأسبوعية** " بمتوسط حسابي (٢،٣٣) وبانحراف معياري (١،٠٦) وبدرجة أهمية منخفضة،ويعزى ذلك إلى أن أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء بان العبء التدريسي يشكل عائق للبحث العلمي وبالتالي فهم يروا أن تخفيض العبء التدريسي لا يسهم بدرجة هامة في تطوير البحث العلمي، ويلي ذلك" **تبني الجامعة نشر البحوث العلمية في الوقت المناسب**"بمتوسط حسابي (٢،٢٢) وبانجراف معياري (١,١٥) وبدرجة أهمية منخفضة،إذ يرى أعضاء الهيئة التدريسية إن نشر الأبحاث يقع على عاتق الباحث وان الجامعة لا تتدخل بذلك. وأخيرا تأتي" **إكساب عضو الهيئة التدريسية المهارات البحثية الكافية** " بمتوسط حسابي (٢،١٨) وبانحراف معياري (١،٢٢) وبدرجة أهمية منخفضة ويعزى ذلك إلى أن أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات يعتبروا مشرفين ومدربين للباحثين وبالتالي لا تنقصهم المهارة أو الخبرة في إجراء البحوث. أما فيما يتعلق بالفروق بين أفراد

عينة الدراسة تبعا لمتغيرات الدراسة: الجنس،التخصص،الخبرة،المؤهل العلمي فيما يتعلق بسبل تطوير البحث العلمي ،فقد أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق في درجة تقدير أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية لسبل تطوير البحث العلمي ، ويعزو الباحث ذلك إلى أن هذه الأهداف يتفق عليها جميع أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية،والتي يعتقدوا أنها يمكن أن تحسن أداء عضو هيئة التدريس البحثي بغض النظر عن جنسه،أو مؤهلة ،أو خبرته،أو تخصصه،فهذه المقترحات لا تخص فئة دون أخرى من الباحثين.

التوصيات:

تخلص الدراسة إلى التوصيات التالية:

- تسهيل إجراءات نشر البحوث العلمية والاهتمام بطبيعة البحث أكثر من الاهتمام بالأمور الشكلية للبحث من مثل حجم الخط،ونوع الخط،والمسافة بين الأسطر وعدد الصفحات. والإسراع بالرد على الباحثين.
- تأسيس شبكة معلومات عربية متخصصة بالبحوث العلمية المتخصصة،تكون في خدمة الباحثين في الجامعات والمؤسسات البحثية في الوطن العربي وربطها بشبكة المعلومات الدولية (الانترنت).
- الاشتراك بقواعد البيانات الدولية المتخصصة بنشر البحوث بشتى المجالات لتكون رافدا لبحوث أعضاء هيئة التدريس،والاهتمام بتزويد المكتبات الجامعية بالحديث من المراجع والمصادر العلمية.
- زيادة مخصصات الدعم المالي المخصصة لأغراض البحث العلمي،لأعضاء هيئة التدريس ضمن أسس واضحة،والنظر في منح الباحثين مكافآت مالية مناسبة كحافز مساعد،ودعم وتشجيع حضور المؤتمرات والندوات العلمية.
- إنشاء مراكز بحثية متخصصة على مستوى الجامعة تكون من مهماتها التنسيق مع المؤسسات الاجتماعية(كالوزارات،والشركات،والقطاع الخاص) لتحديد أولويات البحث العلمي في ضوء حاجات المجتمع،وبما ينسجم مع أهداف التنمية الشاملة،ووضع الخطط اللازمة لتذليل الصعوبات،وإقرار الموازنات اللازمة لتطوير البحث العلمي وتفعيلة، ودفع الباحثين لإنجاز بحوثهم وتوظيفها نحو خدمة المجتمع وتقدمه، وتعزيز التواصل بين الباحثين والجهات المستفيدة من البحث،وربط هذه المراكز البحثية مع المراكز البحثية العربية والعالمية.
- تشجيع التعاون البحثي بين أعضاء هيئة التدريس في الجامعة والجامعات المحلية أو العربية والعالمية.
- القيام بالعديد من الدراسات الدورية للتعرف على معيقات البحث العلمي وأهدافه وسبل تطويره لدى الهيئة التدريسية في مختلف الجامعات العربية والمحلية.

المراجـــع

١- البخيت،محمد عدنان (١٩٩١) أوضاع البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي الأردنية،عمان.
٢- البرغوثي،عماد أحمد و أبو سمرة، محمود أحمد (٢٠٠٧) مشكلات البحث العلمي في العالم العربي. **مجلة الجامعة الإسلامية- غزة(سلسلة الدراسات الإنسانية)**،المجلد (١٥) ،العدد (٢).
٣- بوبطانة،عبد الله (أ) (١٩٨٨) أنماط التعليم العالي التي يحتاجها الوطن العربي حتى عام ٢٠٠٠، **مجلة اتحاد الجامعات العربية**،العدد الخاص.
٤- بوبطانة،عبد الله (ب) الجامعات وتحديات المستقبل،مع التركيز على المنطقة العربية،**مجلة عالم الفكر**،مجلد (١٩) عدد (٢).
٥- التل،شادية (١٩٩٨) البحث العلمي في الوطن العربي وتوجيهه لخدمة الجامعة والمجتمع،بحث مقدم إلى **مؤتمر التعليم العالي في الوطن العربي في ضوء متغيرات العصر**،المنعقدة في جامعة الإمارات العربية، العين،١٣- ١٥ ديسمبر ١٩٩٨.
٦- جرادات،محمود خالد محمد (٢٠٠٢) واقع البحث العلمي في الجامعات الحكومية في الأردن وتوقعاته المستقبلية،**مجلة العلوم التربوية**،العدد (٢).
٧- الخطيب،حازم وحداد،مناور(٢٠٠١) البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة اربد الأهلية الأهداف،والحوافز،والرضا والمشكلات.**اربد للبحوث والدراسات**،المجلد (٤)،العدد (١).
٨- ديراني،محمد عبد (١٩٩٧)، البحث التربوي في كليات التربية ووسائل تطويره،بحث مقدم إلى **المؤتمر التربوي المنعقدة في كلية التربية بجامعة دمشق** في الفترة ١١-١٣/٥/١٩٩٧.
٩- سعيد،سعيد وعبده،فؤاد(١٩٩٩).معوقات ومشاكل البحث العلمي في الجامعات اليمنية من وجهة نظر عضو هيئة التدريس،كتاب **الندوة العلمي حول واقع البحث العلمي في جامعة عدن والجامعات اليمنية الأخرى**،دار جامعة عدن للطباعة والنشر.
١٠- السويدي،وضحى (١٩٩٤)،الجامعة ودورها في مجال البحث العلمي،**مجلة التربية**،العدد (١١٠) السنة (٢٣)،سبتمبر ١٩٩٤،قطر.
١١- الصانع،محمد إبراهيم (٢٠٠٢)،معوقات البحث العلمي وأثرها في هجرة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات اليمنية.**اربد للبحوث والدراسات**.المجلد (٥) ، العدد (١).
١٢- طناش،سلامة (١٩٩٥) البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية.الأهداف،والحوافز،والرضا،والمشكلات.**مجلة أبحاث اليرموك(سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية)** المجلد (١١) ،العدد (٤).
١٣- عدس،عبد الرحمن (١٩٨٨)،الجامعات والبحث العلمي في الواقع والتوجهات المستقبلية،**مجلة اتحاد الجامعات العربية**،عدد خاص.

١٤- العمايرة،محمد حسن،والسرابي،سهام محمد (٢٠٠٨).البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسراء الخاصة- الأردن (معوقاته ومقترحات تطويره).**مجلة جامعة دمشق**.المجلد (٢٤)،العدد (٢).
١٥- القصبي، راشد، (2003) ،استثمار وتسويق البحث العلمي في الجامعة، **مجلة مستقبل التربية العربية**، مجلد(9)، عدد (٢٨).
١٦- المجلس الأعلى للعلوم والتكنولوجيا (١٩٩٦) موارد الأرض،مشروعات البحث والتطوير (١٩٩٦-٢٠٠)،عمان.
١٧- المجيدل،عبد الله،وشماس،سهام مستهل (٢٠١٠).معوقات البحث العلمي في كليات التربية من وجهة أعضاء الهيئة التدريسية(دراسة ميدانية-كلية التربية بصلالة أنموذجا).**مجلة جامعة دمشق**،المجلد (٢٦)،العدد (١-٢).
١٨- المؤتمر الرابع للوزراء المسئولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي،دمشق،١٩٨٩.
١٩- كنعان،احمد علي (١٩٩٨)،البحث العلمي في كليات التربية ووسائل تطويره،دراسة ميدانية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في كليات التربية بالجامعات السورية ولدى عمداء كليات التربية في الوطن العربي ،**مجلة كلية التربية** ،جامعة دمشق.
٢٠- كنعان،أحمد علي (٢٠٠١)،البحث العلمي في كليات التربية ووسائل تطويره،دراسة ميدانية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في كليات التربية بالجامعات السورية ولدى عمداء كليات التربية في الوطن العربي ،**مجلة كلية التربية ،جامعة دمشق**،المجلد (١٧)،العدد (٤).
21- Fulton ,O. and Trow ,M.(1984) Research Activity in American Higher Education. **Sociology of Education**. Vol (47).
22- Light .D.W.(1984) .The Structure of The Academic Professions **.Sociology of Education**. Vol (47).
23- Kogan, M.(1989).**Evaluation Higher Education** .Jassica Kngsley Publishers Ltd.